Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والواقع أن مشكلة التعامل بالربا بين الأمم والأفراد ، وعلى الأخص الربا المضاعف ، هى من المشاكل الرئيسية بالنسبةللمجتمع الانسانى حيث كان • وذلك برغم اصطلاح القوانين الوضعية على تنظيم الربا واباحته فى أغلب أمم الأرض ، والأمثلة على ذلك من الكثرة بحيث لا تحصى ، ومن الأدلة على فساد فكرة الربا وكونها من السبل المؤدية بكثير من المتعاملين بها الى الخراب العاجل أى الى العقاب الدنيوى ، ان كل الأمم التى أباحت الربا حددت التعامل به فى دائرة ضيقة منظمة وما وضعت ذلكالتحديد الا لتدرأ عن أفرادها بعض الاضرار الجسيمة التى تنتج عنه ، ولكنها برغم ذلك لم تستطع أن تدفع الأذى الكامل الذى يحيق بالناس من التعامل به ، وكثيرا ما تنشغل المحاكم وينشغل القضاة بالنظر فى مشاكل المتعاملين بالربا وعلى الأخص الربا الفاحش الذى تحظره كل الأمم التى أباحت قوانينها الوضعية التعامل بالربا فى الحدود الضيقة التى أشرنا اليها •

وفى الواقع أن الربا يجب أن يحرم وأن يمنع قطعا طبقا لما أمر به القرآن الكريم ، والأمة التى تفعل ذلك ، انما تسدى يد الاحسان الى مجتمعها بما تدرأ عنه من الأذى الذى لا يقف ضرره عند حد بين الأفراد والجماعات ، لأن كثيرا من النفوس الانسانية لا يقف بها الجشع عند حد معين خصوصا تلكالنفوس التى غلب عليها الطمع والشح •